**كلمة الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات ممثلا عن دولة الكويت للمؤتمر رفيع المستوى WSIS+10**

**الدكتور حمدون توريه – أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات**

**السيدات والسادة الكرام**

نعبر لكم في البداية عن خالص الشكر والتقدير على ما يبذله الاتحاد الدولي للاتصالات من جهود لمتابعة أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات، و إذ نحن اليوم أمام مرحلة رئيسية من متابعة أعمال القمة وهي مضي عشر سنوات على انعقادها فإنه يسعدنا مشاركتكم بهذه المناسبة من خلال ما أنجزته دولة الكويت بشأن مجتمع المعلومات.

فعلى صعيد الشراكات بين أصحاب المصلحة كانت هناك مبادرات عدة من بينها بوابة الدفع الالكتروني :تسديد" التي تمت بالشراكة بين القطاع الحكومي ممثلا بوزارة المالية والقطاع الخاص ممثلا بشركة الخدمات المصرفية الآلية المشتركة (كي نت) وبالتنسيق مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، ووفرت هذه الشراكة على القطاع الحكومي العبء المالي والتقني لإنشاء بوابة دفع الكترونية ووفرت له من جانب آخر بنية تحتية حديثة وآمنة للتعاملات المالية وتعامل مع كافة المؤسسات المالية.

أما على صعيد النفاذ لشبكة الانترنت، فقد حرصت الدولة على تعزيز الوضع التنافسي حيث ارتفع عدد مزودي خدمات الانترنت ليصل إلى 5 كما أن مشغلين شبكات الهواتف النقالة الثلاث يقدمون خدمات الانترنت أيضا، وجميعهم يقدمون خدمات النطاقات العريضة وهو ما ساهم في انتشار خدمة الانترنت على كافة الرقعة الجغرافية لدولة الكويت وخفض كلفة النفاذ على المستخدمين وارتفاع نسبتهم على مستوى الدولة ليصل إلى 74% من تعداد السكان. وفيما يتعلق بالبنية التحتية فقد أنشأ الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات شبكة حكومية حضرية خاصة لربط الجهات الحكومية فيما بينها تعمل على تبادل البيانات الحكومية فيما بينهم بشكل آمن ومستقل.

أما على صعيد بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات، فقد حرصت دولة الكويت على وضع السياسات والبرامج المناسبة بهذا الشأن ضمن خطة التنمية الوطنية، فخلال الفترة ما بين 2009 إلى 2014 قام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بتدريب ما يقارب 4202 من الكادر الفني المتخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات و3527 من الموظفين العامين في القطاع الحكومي، بالاضافة إلى ما تقوم به الجهات الحكومية الأخرى والجهات التعليمية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني بهذا الشأن.

وعلى صعيد البيئة التمكينية وبناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد تم اصدار قانون المعاملات الالكترونية الذي ينظم التعامل الالكتروني والتصديق والتوقيع والدفع الالكتروني والخصوصية، كما أصبح لدى جميع المواطنين بطاقات هوية ذكية تعتمد على بنية المفتاح العام وجاري استكمال تعميمها على باقي المقيمين في الدولة من خلال الهيئة العامة للمعلومات المدنية. ويتم حاليا أعمال انشاء مركز الاستجابة لطوارئ الحاسبات والتي سيتم الانتهاء منها بإذن الله قبل نهاية السنة الحالية. وجاري العمل على وضع قانون للجرائم الالكترونية.

وعلى صعيد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فقد أطلقت دولة الكويت البوابة الالكترونية الرسمية لدولة الكويت في عام 2008 لتكون البوابة الموحدة للخدمات الالكترونية الحكومية كما تم عمل تطبيقات خاصة للبوابة على الهواتف الذكية بعد انتشار استخدامها بشكل واسع في دولة الكويت. وسيتم خلال المشاركة الحالية لدولة الكويت استعراض مشروع "بيئتي" الخاص بتعزيز النفاذ والمعرفة على عن البيئة بدولة الكويت والذي نفذته الهيئة العامة للبيئة.

أما على صعيد المحتوى والتنوع اللغوي فقد كانت لمؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية دورا كبيرا في اثرائه، فهناك جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية والتي اهتمت في اثراء المحتوى الالكتروني ليس فقط على مستوى دولة الكويت بل أيضا على مستوى الوطن العربي، وتطورت الجائزة لتشمل الشبكات الاجتماعية تحت مسمى أفضل المدونين العرب. كذلك احتضنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي جائزة الكويت الالكترونية والمعنية باثراء المحتوى المحلي من خلال التطبيقات والمواقع الالكترونية.

ولاشك أن جانب وسائط الاعلام قد شهد أيضا تطورا ملموسا خاصة فيما يتعلق بتشجيع الصحافة الخاصة والبث التلفزيوني الخاص حيث ارتفع عدد الصحف اليومية الخاصة إلى 15 صحيفة يومية منها اثنان تصدر باللغة الانجليزية، بالاضافة إلى 5 صحف خاصة تصدر بشكل اسبوعي. كما شهدت الكويت ظهور الصحافة الالكترونية حيث تصدر حاليا 7 صحف الكترونية. أما على صعيد البث التلفزيوني فيبلغ عدد القنوات التلفزيونية 27 قناة منها 11 قناة حكومية و17 قناة خاصة. واستمرت دولة الكويت في المحافظة على مركزها بطليعة الدول العربية في مجال الحريات الاعلامية بحسب التقارير المستقلة الصادرة من جهات مثل صحافيون بلا حدود.

وقبل الختام نود أن نشير إلى أن مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتحديدا اعلان مبادئ جنيف وأجندة تونس قد برهنت بعد مضي عشر سنوات وأكثر على اقرارها بأنها اطار عملي وفعال يربط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتنمية وساهم في تمكين الأفراد على استخدام التكنولوجيا بشتى مناحي الحياة، لذا فإنه من المهم الاستمرار في تنفيذ المخرجات ومتابعة أعمالها بنفس الوتيرة.

وفي الختام نتقدم لكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث بالشكر الجزيل على ما بذلوه من جهود كبيره ساهمت في انجاحه.

وشكرا